

G A T E O F H E L L

# بوابة الجحيم

وليد حسن

# بغایة الجیم

ولید حسن

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

تصنيف العمل: قصة قصيرة

المؤلف | ة: وليد حسن

تصميم الغلاف: سمر خالد

الاخراج الفني: نهلة يحيى

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

هدير إبراهيم

أحبة الضاد

سلمى جمال

## بوابة الجحيم

"بوابة تُخَيَّر فيها بين أن تدفع مالك أو

عمرك"

وليد حسن

## الإهداء

لبنيتي حنين وليد حسن التي أكتب كلماتي  
هذه في يوم مولدها الذي أنتظره منذ اليوم  
الأول من حمل أمها بها.

هذه القصة من نسج خيال الكاتب ولا تمت  
للواقع بشئ لا من قريب أو بعيد.

أحبة الضاد

كانت برودة الجو تأكل خلايا كل شئ حي ولا يخرج أحدا من بيته إلا لضرورة ، أوراق الشجر تفر من أغصانها هرباً من أثر الرياح الباردة حتى نباح الكلاب اختفى هذه الليلة لا تدري هل السبب السقيع والبرودة أم أن هذه الليلة تنتظر حدث سيهز أركان المكان والقرية بأكملها.

الساعة قاربت بعد منتصف الليل عندما نزل راشد من سيارة أجرة كانت تمر قريبة من بوابة قريته ، شاب قارب على الإنتهاء من عقده الثالث ذو جسم يميل لرشاقة رياضية ووجه أخذت الوسامة حظها منه يحمل في يده اليسرى حقيبته التي اعتادت أن تصطحبه في كل مكان يقصده ويده اليمنى فيها جواله الذي رفض أن يجري أي اتصال

بأي أحد ليأتيه بدراجة نارية تستقله من مكانه كما وكأنه يهيو الأجواء لتلك الجريمة التي ستحدث بعد قليل.

سار على قدميه بعد أن يأس من أي وسيلة أخرى تصطحبه ليدخل قريته ، وصل إلى بوابتها وقف ينظر إليها وإلى اسمها "قرية جبورة " فشرد ذهنه لكلمات أستاذه حين سأله مرة عن سبب تسمية القرية بهذا الاسم فتذكر تلك الكلمات التي رد بها على أستاذه لكنه علم اليوم أنه كان مُخطئ في كل كلمة قالها في حقها ، وربما سيعلم خطأه متأخرا جدا جدا بعد فوات الآوان.

\_\_ " يا أستاذ سماها أجدادنا لجبروة أهلها في الحق فلا يتهاونون في الحق ولا في رده لأهله ، يا أستاذي قريتنا يتملك اللين قلوبهم

مع من يستحق اللين والجبروة مع من  
يستحق الجبروة".

فجأة فاق من شروده على صوت أحدهم من  
وراء شاله الذي تلثم به يحدثه كما وكأنه  
تعدي على ملكيته الخاصة.

"\_ من الذي جاء بك هنا يا هذا ؟".

"\_ إنها بلدي يا هذا ، مالك وما لمن يدخل  
ويخرج من هنا أم أنك حارسها دون  
علمنا".

قاطعته بغلظة لا يريد سماع ثرثرته أو كما  
سماها هو ثرثرة :

"\_ كف عن ثرثرتك يا هذا وهات ما في  
جيبك من مال ومتعلقات وإلا قتلتك مكانك  
وستعلق جثتك فوق أعمدة البوابة لتكون  
عبرة لغيرك".



نظر راشد لمن يحدثه برهة كما وكأنه يُفكر في الرد المناسب لكلماته التي سمعها أو ربما شم رائحة الخيانة وأنه عازم لا محالة على قتله حتى وإن أعطاه ماله فأثر السلم وقرر إعطائه ما يريد .

\_ " خذ ما تريد لكن تذكر القصة ليست في مالي الذي تسرقه الآن غصبًا لكنك تسرق سمعتنا الطيبة التي رسمناها لقريتنا ، تسرق أمان الناس في سلكهم لطرقات القرية التي كانوا يسلكوها بلا خوف يفرع مشاعرهم ، تسرق تلك الأحلام التي كنا نتخيلها في صبابنا وذاك الإعتزاز بقريتنا فلا بارك الله لك لا في مال تأخذه بالقوة وتُضيع بسببه قرية بأكملها " .

\_" قلت لك كف عن ثرثرتك وهات حافظة  
أموالك هذه وتلك الساعة ".\_

\_" لا لا خذ المال واترك تلك الساعة رجاءً  
فهي عزيزة على نفسي رجاءً ".\_

أعطاه حافظته وطلب منه ترك ساعته لكنه  
رفض فأبعد يده في محاولة منه للحفاظ على  
ساعته العزيزة من أن يختلسها اللص  
ووسط كل هذا خرجت رصاصة من مسدس  
الاص لا تدري إن كان يقصدها أم لا لكنها  
خرجت لتستقر في جبين راشد ليسقط أرضاً  
جثة هامدة بينما لم يهتم اللص لما جرى  
لراشد وصب اهتمامه بجمع متعلقاته ليلوذ  
بالفرار من حيث أتى ويترك راشد الذي مات  
دون سبب أو ذنب اقترفته ولسان حاله  
يقول:

ـ " كبرتُ يا أستاذي وعرفت أن أرخص  
شئ في هذا المكان هو الإنسان نفسه الذي  
يعيش فيه ، كبرتُ وعرفت أنها جبروة  
ليست لجبروة أهلها في الحق بل الباطل  
وأكل مال اليتيم والسرقه والإفتراء بغير  
وجه حق ، كبرتُ ويا ليتني ما كبرتُ " .

تمت بحمد الله

# بِوَايَةِ الْجَدِيمِ

كانت برودة الجو تأكل ظايا كل شى حى  
ولا يخرج أحدا من بيته إلا للضرورة،  
أوراق الشجر تفر من أغصانها هرباً من أثر الرياح الباردة  
حتى نباح الكلاب اختفى هذه الليلة  
لا تدري هل السبب السقيح والبرودة  
أم أن هذه الليلة تنتظر حدث سيهز أركان المكان  
والقرية بأكملها...

## وليد حسن

خالد

مصمم الغلاف: سيمر

أحبة الضاد